

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 146 | أن تظهر [91 /] المخالفة ، فيحكم حينئذ بالشذوذ انتهى ، وهذا الأخير
يفضى إلى | الاسترواح بحيث يحكم على الحديث بالصحة قبل تتبع طرقه التي يعلم بها الشذوذ
نفيا | وإثباتا ، فربما يطرق إلى التصحيح متمسكا بذلك من لا يحسن ، والأحسن يسد هذا
الباب | ، وقوله : [مثل الصحيحين] إشارة إلى صحيح البخارى ومسلم وهو إما للتشبيه
وإما | للتمثيل ، ولا يلزم من كونهما للتمثيل وجود مصنفات نظيرهما فى الصحيح ، بل ذاك |
بالنسبة فانهما مما هو على شرطهما ، وأما قوله [ومن بعد تلا] فيه نظر ، لأن الذين |
تلوهما فى جمع الصحيح ، هو ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو عوانة ، وليس واحد |
منهما ملتحقا بواحد منهما إلا بمجرد التسمية ، لكون فيهما الصحيح وغيره ، وأشدها |
توسعا وتساهلا كتاب الحاكم ، وقد سبقت الإشارة فى أنواع العلو إلى تفضيل كتاب | البخارى
| * * * | % (112 - ص) وهل لنا تصحيح ما لا صحوا % نعم شرطه وهذا الأرجح) % |
(ش) : لما انتهى الناظم من ذكر الصحيحين ومن تلاهما ، ذكر مسألة إمكان التصحيح فى |
الأزمان المتأخرة ، وأشار إلى مذهب ابن الصلاح فيها ، وهو عدم التجاسر على الجزم |
بالحكم بالصحة يعنى لأن مجرد صحة السند لا تكفى مع غلبة الظن ، لأنه لما أهمله أئمة |